

غريب الحديث لابن قتيبة

حدّثني ابن جُرَيْج عبد الملك بن عبد العزيز .

وقال في حديث ابن جُرَيْج انه ذكر معمر بن راشد فقال : انّ له لشراً أباً بأَنْقُع . ذكره يحيى بن سعيد .

قوله : شَرَّ أبٍ بأَنْقُع . حدّثنى أبو حاتم عن الأصمعي أنّّه قال : يقال : فلان شَرَّ أبٍ بأَنْقُع أَي : معاود للأُمور التي تُكْذِّره . ومنه قول الحَجَّاج في خُطْبته : " انّكم يا أَهل العِراق شرّ أبون عليّ بأَنْقُع " وقال أبو زيد : يقال : إِنْزَّه شَرَّ أبٍ بأَنْقُع أَي : مُعاود للخير والشر .

وتفسير الأصمعي أشبهه بمعنى الحَجَّاج . والأَنْقُع جمع نقع وهو هاهنا ما يُسْتَنْقَع . يقال أَصل هذا في الطائر إذا كان حذراً : ورَدَ المَنَاقِعَ في الفلوات حيث لا تبلغُ القُنْصاص ولا تُنْصَب له الأشْراكُ